

Distr.: General
2 March 2004

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والخمسون
البند ٢٦ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/58/L.30/Rev.1 و Add.1)]

٢٣٨/٥٨ - بعثة الأمم المتحدة للتحقق في غواتيمالا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٦١/٥٧ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، والذي قررت فيه أن تأذن بتجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للتحقق في غواتيمالا لفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣،

وإذ تأخذ في اعتبارها أن حكومة غواتيمالا أكدت مجددا التزامها بالتنفيذ الكامل لاتفاقات السلام،

وإذ تشدد على أن هناك جوانب أساسية من اتفاقات السلام لم تنفذ بعد وأن الجدول الزمني للتنفيذ والتحقق الذي وضعته اللجنة المعنية بمتابعة تنفيذ اتفاقات السلام يمتد إلى نهاية سنة ٢٠٠٤،

وإذ تأخذ في اعتبارها طلب حكومة غواتيمالا تمديد ولاية البعثة إلى نهاية عام ٢٠٠٤، في ضوء استصواب بقاء البعثة خلال السنة الأولى للحكومة الجديدة، التي ستتولى مهامها في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤،

وإذ تأخذ في اعتبارها أيضا أن منظمات المجتمع المدني في غواتيمالا والمجتمع الدولي أعربت عن قلقها إزاء احتمال حدوث نكسات في تنفيذ اتفاقات السلام في حال مغادرة البعثة غواتيمالا قبل أن تتولى الحكومة الجديدة مهامها وتثبت التزامها بعملية السلام،

وإذ تحيط علما بتوقيع ممثلي الأحزاب السياسية الرئيسية في غواتيمالا في ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٣، برعاية منظمة البلدان الأمريكية، على إعلان يعربون فيه عن دعمهم لاتفاقات السلام باعتبارها اتفاقات رسمية يتعين إدماجها في خطط الحكومة لتنفيذ عملية السلام،

وإذ تأخذ في اعتبارها التقرير الثامن للأمين العام عن التحقق من الامتثال لاتفاقات السلام^(١)،

وإذ تأخذ في اعتبارها أيضا التقرير الرابع عشر عن حقوق الإنسان المقدم من البعثة^(٢)،

وإذ تأخذ في اعتبارها كذلك تقرير لجنة استجلاء التاريخ^(٣)،

وإذ تؤكد الدور الإيجابي الذي تؤديه البعثة في دعم عملية السلام في غواتيمالا،
وإذ تشدد على ضرورة استمرار تمتع البعثة بالدعم الكامل من جميع الأطراف المعنية،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن أعمال البعثة^(٤) وفي التوصيات الواردة فيه،

١ - ترحب بالتقرير الثامن للأمين العام عن التحقق من الامتثال لاتفاقات السلام^(١)؛

٢ - ترحب أيضا بالتقرير الرابع عشر عن حقوق الإنسان المقدم من بعثة الأمم المتحدة للتحقق في غواتيمالا^(٢)؛

٣ - تهيب بحكومة غواتيمالا مواصلة التزامها بالتنفيذ الكامل لاتفاقات السلام؛

٤ - تهيب أيضا بالمسؤولين الحكوميين المنتخبين حديثا اتخاذ الإجراءات لتنفيذ الالتزامات التي أخذها ممثلو الأحزاب السياسية الرئيسية على عاتقهم في تموز/يوليه ٢٠٠٣ بدعم اتفاقات السلام باعتبارها اتفاقات رسمية يتعين إدماجها في خطط الحكومة لتنفيذ عملية السلام؛

٥ - تحيط علما بالتوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن أعمال البعثة^(٤)، والتي تهدف إلى كفالة استجابة البعثة على النحو المناسب لمتطلبات عملية السلام حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، بالنظر إلى المسائل العديدة المعلقة التي لا تزال تلزم معالجتها، وإلى ضرورة ضمان التزام الحكومة الجديدة باتفاقات السلام؛

(١) A/58/267.

(٢) A/58/566.

(٣) A/53/928، المرفق.

(٤) A/58/262.

- ٦ - **تلاحظ** أنه بينما تحققت البعثة خلال عام ٢٠٠٣ من أربعة جوانب عامة لاتفاقات السلام، فإنها ستركز خلال عام ٢٠٠٤ على مجالين فقط هما حقوق الإنسان والتجريد من السلاح، وتعزيز السلطة المدنية؛
- ٧ - **تلاحظ أيضا** نتائج اجتماع الفريق الاستشاري لغواتيمالا، المعقود في غواتيمالا سيتي يومي ١٣ و ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٣، والذي اتفق فيه جميع المشاركين على أن اتفاقات السلام ينبغي أن تظل الخريطة الرئيسية لطريق غواتيمالا نحو التنمية؛
- ٨ - **تلاحظ كذلك** أنه رغم التحقق من إحراز تقدم في بعض المجالات، مثل سن تشريعات لمكافحة التمييز. مظاهره العديدة، وإعادة نشر الوحدات العسكرية، ووضع برنامج وطني لتعويض ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة أثناء الصراع المسلح، فإن التقدم نحو تنفيذ اتفاقات السلام خلال العام الماضي كان أقل من المتوقع، وغير كاف لإعطاء قوة دفع جديدة لعملية السلام؛
- ٩ - **تلاحظ** أن توطيد عملية بناء السلام لا يزال يشكل أحد التحديات الهامة التي تتطلب مزيدا من الإرادة السياسية، ومشاركة سائر قطاعات المجتمع، واستمرار مشاركة المجتمع الدولي؛
- ١٠ - **تلاحظ مع القلق** مناخ الترويع ضد موظفي القضاء والمدافعين عن حقوق الإنسان والناشطين اجتماعيا والصحفيين؛
- ١١ - **تحيط علما** بالاتفاق الذي توصلت إليه في آذار/مارس ٢٠٠٣ حكومة غواتيمالا وأمين مظالم حقوق الإنسان، بدعم من المجتمع المدني، والذي يجري تنقيحه في الوقت الحاضر لإنشاء لجنة للتحقيق في أنشطة الجماعات غير المشروعة وأجهزة الأمن السرية؛
- ١٢ - **ترحب** بالاتفاق الموقع في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ بين حكومة غواتيمالا ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بشأن إنشاء مكتب تابع للمفوضية في غواتيمالا يضطلع بولاية رصد حالة حقوق الإنسان في البلد وإسداء المشورة للحكومة بشأن صياغة وتنفيذ السياسات والبرامج والتدابير الرامية إلى تعزيز وحماية حقوق الإنسان؛
- ١٣ - **تهيب** بالحكومة مواصلة تخفيض الإنفاق العسكري وتخصيص ميزانيات كافية للمؤسسات والبرامج التي منحت لها الأولوية. بموجب اتفاقات السلام؛

١٤ - تؤكد أهمية التنفيذ التام للاتفاق المتعلق بهوية وحقوق السكان الأصليين^(٥) بوصف ذلك مفتاحاً لمكافحة التمييز وتوطيد السلام وتحقيق المساواة في غواتيمالا، وتشدد على ضرورة التنفيذ التام للاتفاق المتعلق بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية وحالة الزراعة^(٦) بوصفه وسيلة لمعالجة الأسباب الجذرية للصراع المسلح؛

١٥ - تهيب بالحكومة تنفيذ توصيات لجنة استجلاء التاريخ بغية تعزيز المصالحة الوطنية، وإقرار الحق في معرفة الحقيقة وتوفير سبل الانتصاف لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان والعنف المرتكبة أثناء الصراع الذي دام ستة وثلاثين عاماً؛

١٦ - تدعو المجتمع الدولي، وبصفة خاصة الوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، إلى مواصلة دعم توطيد عملية بناء السلام، واعتبار اتفاقات السلام إطاراً لبرامجها ومشاريعها الخاصة بتقديم المساعدة التقنية والمالية، وتؤكد الأهمية المستمرة للتعاون الوثيق فيما بينها في سياق إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لغواتيمالا؛

١٧ - تحث المجتمع الدولي على أن يقدم، من خلال آليات التعاون الدولي القائمة، الدعم المالي لتعزيز القدرات الوطنية على ضمان توطيد عملية السلام في غواتيمالا؛

١٨ - تحث أيضاً المجتمع الدولي على أن يقدم الدعم المالي لتعزيز قدرات الوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك المكتب التابع للمفوضية الذي سينشأ في غواتيمالا سيتي في المستقبل، بينما تستعد البعثة لتكثيف أعمالها من أجل ضمان قيام هيئات منظومة الأمم المتحدة وأعضاء المجتمع الدولي بمتابعة محددة، في إطار استراتيجية عامة للفترة الانتقالية؛

١٩ - تؤكد على أنه بالرغم من الدور الرئيسي الذي أدته البعثة في النهوض بتوطيد دعائم السلام ومراعاة حقوق الإنسان وفي التحقق من الامتثال للجدول الزمني المنقح لتنفيذ ما لم ينفذ بعد من الالتزامات المنصوص عليها في اتفاقات السلام، فإن نجاح عملية السلام على المدى الطويل مرهون بقدرات المؤسسات الغواتيمالية، سواء الحكومية منها أو التابعة للمجتمع المدني، وبتجدد التزامها باتفاقات السلام؛

٢٠ - تطلب إلى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة العاملة في غواتيمالا أن تواصل رصد تنفيذ الاتفاق المتعلق بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية وحالة الزراعة وأن تقدم سنوياً،

(٥) A/49/882-S/1995/256، المرفق.

(٦) A/50/956، المرفق.

في إطار تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن التنمية البشرية على الصعيد الوطني، تقريراً عن تنفيذ الاتفاق مستخدمة في ذلك المنهجية والمؤشرات التي وضعتها مع البعثة؛

٢١ - **تقرر** أن تأذن بتجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للتحقق في غواتيمالا للمرة الأخيرة للفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤؛

٢٢ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في بداية دورتها التاسعة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، ثم تقريراً نهائياً عن أعمال البعثة قبل نهاية تلك الدورة، مشفوعين بما يراه مناسباً من توصيات.

الجلسة العامة ٧٩

٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣